السنة الثالثة والعشرون العدد الخامس والثمانون / شهر حزيران / سنة 2025 تاريخ قبول النشر/22 /5 /2025

https://doi.org/10.31272/IJES2025.85.A1

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE ONLIN : 2791-092X Arcif : 0.375

اسباب ارتفاع قيمة الدينار ازاء الدولار

أ.د. مظهر محمد صالح/ باحث اقتصادي أكاديمي
Mudher.kasim@ yahoo.com
المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء

تمهيد

شهدت قيمة الدينار العراقي ارتفاعا ملحوظا في سوق الصرف الموازي ازاء الدولار نتيجة لتراجع الطلب على الدولار في سوق الصرف الموازي، مما ادى إلى تراجع اسعاره باتجاه سعر الصرف الرسمي للدينار العراقي بمعدل تغيير لمصلحة الدينار بحوالي 15% بالمتوسط خلال الاسابيع او الاشهر القليلة الماضية.

اسباب ارتفاع قيمة الدينار:

تعود اسباب ارتفاع قيمة الدينار إلى عدة عوامل رئيسة من أهمها :-

اولا:- نجاح البنك المركزي العراقي في تمويل التجارة الخارجية للقطاع الخاص لكبار التجار عن طريق تعزيز الدولار لدى مراسلي المصارف الوطنية في الخارج المصنفة من التصنيف AAA بشكل متسارع فضلاً عن بدء التعامل المباشر بالتمويل للعمليات المصرفية الخارجية بعملة اليورو و الدرهم الاماراتي والليوان الصيني من خلال مراسلين مصرفين للمصارف العراقية هم من التصنيف الائتماني العالي في اعلاه ما شجع على سرعة الدفع والتحويلات، في التجارة مع اسواق الامارات وتركيا والصين وهم من اكبر مراكز التسوق التجاري للعراق.

ثانيا:- تشجيع تمويل التجارات الصغيرة دون وساطات مكلفة وهي التجارة التي تشكل قرابة 60 من تجارة القطاع الخاص بعد رفع الكثير من القيود المفروضة سابقا والتعاطي من خلال المصارف المراسلة الرصينة نفسها وعبر المصارف العراقية مباشرة.

ثالثا:- الذي يعد اهم تلك العوامل وهو نجاح شريحة المسافرين في سرعة تحصيل مستحقاتها بالعملة الأجنبية عن طريق بطاقات الدفع بمبالغ عالية وبكلفة مخفضة وبسعر صرف 1320 دينار لكل دولار، يضاف اليها ومن دون مشكلات تحصيل الدولار النقدي عبر مطارات جمهورية العراق بمبلغ 3000 دولار دولار بالسعر الرسمي للصرف لكل مسافر شهريا مع حمل بطاقة الدفع الإلكترونية سواء الدائنة او المدينة او ذات الدفع المسبق كما اشرنا انفا.

رابعـــا:- تعرض المتعاملين بالدولار في سوق الصـرف السوداء (الموازية)الى المساءلة القانونية المواطن التي هم في غنى عنها.

خامســا:- تقلب قيمة الدولار الشديدة امام الذهب واتجاه الافراد الى الاحتفاظ بمدخراتهم المالية بالذهب وسندات الحكومة السيادية المضمونة الدفع وبفائدة نصف سنوية مجزية في برنامج حكومي ناجح يطرح الى الجمهور ، وبأدوات دين يمكن خصمها او تداولها في السوق المحلية الثانوية.

سادسا:- الدور الذي اخذت تؤديه اسواق (الهايبر ماركت) من سياسة دفاع واستقرار سعري عطلت من دور السوق الموازي وتاثيراتها السعرية على اسعار المستهلك واستقرار السوق التنافسية في عموم البلاد وهي تجربة ناجحة امتصت تذبذبات السوق السوداء للصـرف على استقرار المعيشة كما كان يحدث في السابق وهو وجه ناجح من اوجه نجاح السياسة التجارية في بلادنا اليوم .

سابعا:- الاندفاع نحو شراء الذهب ذو التكلفة العالية جدا وهو في قمة ارتفاع دورة اصول الذهب او اعلى مستوياته السعرية صعودا ليحل محل شراء عملة الدولار في ظل التهديدات المبطنة وغير المؤكدة التي يتداولها الشارع العراقي بقيام البنك الفيدرالي الأمريكي بشطب اجيال من الدولار النقدي لاسباب تتضارب ومصالح وسياسية الولايات المتحدة، أسهمت كل تلك العوامل في خفض الطلب على الدولار في الأسواق المحلية الموازية.